[29] وفي يوم الخميس قضاء حاج * ففيه الله يأذن بالدعاء وفي الجمعات تزويج وعرس * ولذات الرجال مع النساء وهذا العلم لا يعلمه إلا * نبي أو وصي الانبياء بيان: " لنعم " اللام لام الابتداء للتأكيد، ولا تدخل على الماضي إلا مع قد في غير نعم وبئس، والحق: ضد الباطل، واليقين: الثابت، وهو مفعول مطلق لفعل لازم الحذف أي أقول قولا حقا، أو علمت ذلك حقا يقينا، أو حق ذلك حقا، والظرف في قوله " بلا امتراء " متعلق بنعم، أو بقوله " حقا "، " تبدى " أي ابتدأ، قلبت الهمزة ألفا، ويؤيده قول الجوهري: إن أهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا. كذا قال الشارح، وقال: بعض الافاضل: ما ذكره لا يوافقه اللغة، والظاهر أن يكون الاصل في كلامه عليه السلام " لان فيه ابتدأ الله " على الماضي من الافتعال، فأسقط الكتاب الهمزة من أوله حفظا لرعاية الوزن عند القطع عن المصراع الاول، ولم يتفطنوا لجواز الوصل لتلك الرعاية، ثم كتبوا الهمزة الاخيرة بالياء على ما اشتهر من الخطأ في أمثاله بينهم (انتهى) و " فيه " متعلق بقوله " ستظفر " والضمير راجع إلى السفر، كذا ذكره الشارح، ويمكن أن يكون الضمير راجعا إلى الاثنين ويكون تأكيدا، أو يكون تقدير الكلام: وأقول في الاثنين. والثراء: كثرة المال، وهرق الدماء بالفتح على المصدر سفكها، في المصباح: تقول هرقته هرقا من باب نفع (انتهى) والمشهور فيه الاهراق، ويمكر أن يكون هنا لازما أي انصباب الدماء. والحاج: جمع الحاجة، ذكره الفيروز آبادي. وقال: أذن بالشئ كسمع علم به، وأذن له في الشئ كصمع إذنا بالكسر أباحه، وأذن إليه وله كفرح استمع معجبا أو عام (انتهى) وعلى التقادير كناية عن استجابة الدعاء، والتزويج: النكاح، والعرس: الزفاف أو إطعامه، في القاموس العرس - بالضم وبضمتين -: طعام الوليمة والنكاح. وقال الشارح: قد تقرر في علم النجوم أن السبت متعلق بزحل، والاحد بالشمس، والاثنين بالقمر، والثلثاء بالمريخ، والابعاء بالعطارد، والخميس بالمشتري، والجمعة بالزهرة، ومناسبة _____